مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٥/٥/١٧

الجو مهيـأ لحل مشكلة الحدود بين العراق والكويت

بغداد فى ١٦ — من زكريا نيل —

غادر الرئيس أنور السادات بغداد فى الساعة الثانيـة عشرة ظهر اليوم متجها الى عمـان • وكان فى وداعه الرئيس العراقى أحمـد حسن البكر واعضـاء مجلس قيـادة الثورة والوزراء وكبـار المسئولين العراقيين والقادة العسكريين ورجال السلك الدبلوماسى واعداد كبيرة من المواطنين المصريين والعراقيين •

وقام المواطنون العراقيون بمظاهرات شعبية كبيرة ، تحية للرئيس السادات فى أول زيـارة يقوم بهـا رئيس مصرى للعراق • وكانت فرحتهم على كل وجه ، خاصة وانه سبق وصـول الرئيس الى بغداد سـقوط امطار استمرت يومين ، واعتبر المواطنون ذلك فالا طيبا •

وكان الرئيس السادات قد أعلن فى مؤتمر صحفى عقده فى بغداد قبل ظهر اليوم ، وحضره السيد حسنى مبـارك نائب رئيس الجمهورية ، أن المرحلة التى تجتازها الامة العربية هى مرحلة دقيقة تشكل مفترق طرق على ضوء ماتم انجازه فى أكتوبر ٧٣

واضاف الرئيس أن أروع منجـزات حرب أكتوبر هو التضامن العربى الـذى خرجنا به والذى يقف الان فى صـورة راسخة وقوية .

وعن اتفاق الجزائر بين العراق وايران قال الرئيس انه لا يجب أن يكون هنـاك أبدا أى تناقض بين العرب وايران . واضاف ان مصر تبارك الاتفاق وتعتبره خطوة ايجابية فى طريق الفهم المسئول لمسئوليتنا عن منطقتنا وهى الشرق الاوسط

وفى بداية المؤتمر الصحفى كان سعد قاسم نقيب الصحفيين العراقيين قد القى كلمة رحب فيها بالرئيس السـادات ثم وجه اليه سؤالا حول نتائج المحـادثات التى أجراها مع الرئيس العراقى احمـد حسن البكر والسيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .

وقال الرئيس السادات : الواقع انه منذ مؤتمر القمة الاخير فى الرباط وأنا حريص على أن التقى بالرئيس البكر والاخ صدام ، واتفقنا على الزيـارة فى ذلك الوقت ، وفى هـذه الزيارة كان أمرا طبيعيا أن نبحث كل ما يخص قضـيتنا العربية ، وأن يعرف كل منا ما لـدى الاخـر .

وردا على سؤال حـول الانطباعات التى تكونت لدى الرئيس السادات من العراق ، خاصة وانها الزيارة الاولى . قال الرئيس :

حقيقة أن الزيارة قصيرة ، ولكننى انتهز هذه الفرصة وأوجه من كل قلبى شكرا خالصا للشعب العـراقى على الاستقبال الجميل الذى قوبلنا به وللرئيس البكر وللاخ صدام واعتقد أنه آن الاوان فعلا لكى نزدهر وننمو علاقات القطرين ، وهى علاقات أبدية ومصيرية .

وردا على سـؤال عن مشـاركة العراق فى حرب أكتوبر ، قال الرئيس : بالتاكيد كانت حرب أكتوبر نقطة تحول بعدها أصبحت الامة العربية هى القوة السادسة فى هذا العالم . استطعنا أن نسترد ذاتنا واستطعنا أن نسترد ثقتنا فى انفسنا وأن نسترد احترام العـالم لنا جميعا .. أما بالنسبة لتقييـم دور العراق أستطيع أن أتكلم عن دور العراق فى الجبهة المصرية . لقد طلبت بالامس أن التقى بقائد السرب العراقى الـذى اشترك معنـا فى الضربة الاولى التى كانت حاسمة فى مصير الحرب . كنت

سعيدا جدا بلقائه وقائد القوة الجوية لكى اشكره . ووجهت الشكر للشعب العراقي من خلال الرئيس البكر والاخ صدام عن الجهد الرائع والبطولى الذى قام به الطيارون العراقيون وأسعدنى أن أرى قائد السرب بالامس وان أهديه النجمة العسكرية المصرية ، وهى تكريم عسكرى رفيع .

وقال الرئيس السادات ، ردا على سؤال عن التضامن العربى فى ضوء مستلزمات مواجهة العدو الامبريالى الصهيونى ، « بالتأكيد أنا أرى أن من أروع منجزات حرب أكتوبر هو التضامن العربى الذى خرجنا به ، وقد قلت سابقا أن مجرد أننا فى وقت معركة نقف جميعا ونستخدم ما لدينا من أسلحة ونواجه عدونا بارادة واحدة قمة من قمة الانتصارات التى حصلنا عليها فى حرب أكتوبر وأنا أرى أن التضامن العربى الان فى صورة راسخة وقوية .

ثم رد الرئيس على سؤال حول مسألة الحدود بين العراق والكويت ، وما اذا كان قد حمل معه مقترحات محددة ، فقال : « تذاكرنا فى هذا الموضوع فى الكويت طويلا ، وتذاكرته أمس وأول أمس مطولا مع الرئيس البكر ومع الاخ صدام ، وإن شاء الله سأرسل نتيجة هذا الى اخينا امير الكويت . واستطيع أن اقول أن الجو مهيأ لحل هذه المشكلة ، وأرجو أن تحل قريبا بمشيئة الله .